

منظومة: المربع

شعر

عبد الله نعمان الفيضي*

من كل حذب وصوب

الفراشات تأتي تتسلى

لتمتص عسول الأزهار

متوردة الملامح

محمرة الوجوه

تعلو بعضها الدكنت

ويبكي بعضها بحرقة

أو تئن بلهفة

عائقة بأطراف القمصان

هذا مشهد أول يوم

ثم ما لبث المربع أن يتحول الى

منتزه يعلوه الضحك والهرج

برفقة الحكايات غير المرتبة

تصحبها اللمسات والنكحات

وما دوري أنا في هذا المربع؟

قلت لكل واحد على حدة

من تريد أن تكون؟

* باحث في الدكتوراة، جامعة اللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية، حيدرآباد، الهند.

مداوي، علمي، هندسي، شرطي...
فكوا عبء الأحلام واحلموا
الحلم طير تتسع له الآفاق
انتابنتي الدهشة فقلت
كيف أصنع هؤلاء وفق أمنياتهم
وأنا وحدي بجوار تجرباتي
فقط أسمع وأرى ولا أصنع
وانتهى بي الأمر عازما
أن أصنع من كل واحد إنسانا

